Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإلهية كانت تُعِدُّه لأمر السماء ، ووحى «الله» ، وتبليغ الرسالة .. كما كان دعوة أبيه (إبراهيم) ، وبشرى أخيه (عيسى) ، ورأت أمه عندما حملت به من البشارات ما رأت .. وشرح «الله» صدره .

نُـــورٌ ودَعْـــوَةٌ :

● يقول ابن إسحاق : وحدثنى ثور بن يزيد عن بعض أهل العلم – ولا أحسب إلا عن خالد بن معدان الكلاعى – أن نفرا من أصحاب رسول الله (ﷺ) ، قالوا له : **يارسول الله ، أخبرنا عن نفسك .**

قال : **نَعَمْ ، أَنَا دَعْوَةُ أَبِى (إِبْرَاهِيم) ، وَبُشْرَى أَخِى (عِيْسَى) ، وَرَأَتْ أُمِّى حِينَ حَمَلَتْ بِى أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ وَأَضَاءَ قُصُورَ الشَّام ، وَاسْتُرْضِعْتُ فى بَنِى سَعْدِ بنِ بَكْرٍ ، فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَخٍ لِى خَلْفَ بِيُوتِنَا نَرْعَى بهْمًا لَنَا ، إِذْ أَتَانِى رَجُلانِ – عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ – بِطِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءةٍ ثَلْجًا ، ثُمَّ أَخَذَانِى ، فَشَقَّا بَطْنِى ، وَاسْتَخْرَجَا قَلْبِى فَشَقَّاهُ ، فَاسْتَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَةً سَوْدَاءَ فَطَرَحَاهَا ، ثُمَّ غَسَلا قَلْبِى وَبَطْنِى بِذَلِكَ الثَّلجِ حَتَّى أَنْقَيَاهُ ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : زِنْهُ بِعَشْرَةٍ من أُمَّته ، فَوَزَنَنِى بهم فوزنْتُهم .**

ثم قال : **زِنْهُ بِمَائةٍ مِن أُمَّتِهِ فَوَزَنَنى بِهِم فَوَزَنْتُهُم** ، ثم قال : **زِنْهُ بِأَلْفٍ مِن أُمَّتِهِ ، فَوَزَنَنى بِهِم فَوَزَنْتهُم .**